

تفسير السمرقندي

@ 544 @ من بين أظهرهم مع من آمن منهم فأصبحوا في اليوم الأول وجعل بعضهم يقول لبعض
قد اصفر وجهك وفي اليوم الثاني يقول بعضهم لبعض قد احمر وجهك وفي اليوم الثالث يقول
بعضهم لبعض قد اسود وجهك فأيقنوا جميعا الهلاك فجاء جبريل عليه السلام وصاح بهم صيحة
فماتوا كلهم ويقال قد أتهم النار فأحرقتهم فذلك قوله ! 2 2 ! يعني وحدوا ! 2 ! 2 !
قد ذكرناه .

ثم قال ! 2 2 ! يقول قد أتيتكم بعلامة نبوتي وهي الناقة كما قال ! 2 ! 2 !
يعني علامة لنبوتي لكي تعتبروا وتوحدوا ! 2 2 ! ربكم ! 2 2 ! يقول دعوها ترتع في أرض الحجر
! 2 ! 2 ! يقول لا تعقروها ! 2 2 ! وهو ما عذبوا به .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني من بعد هلاك عاد ! 2 2 ! يعني أنزلكم في أرض الحجر ! 2 2 !
! وذلك أنه كانت لهم قصور يسكنون فيها أيام الصيف وقد اتخذوا بيوتا في الجبل لأيام
الشتاء فذكرهم ! 2 ! 2 ! تعالى نعمته فقال واذكروا هذه النعم حيث وفقكم ! 2 ! 2 ! حين اتخذتم القصور
في سهل الأرض واتخذتم البيوت في الجبال ! 2 2 ! يعني نعم ! 2 ! 2 ! يعني لا
تعملوا في الأرض بالمعاصي \$ سورة الأعراف 75 - 79 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! قرأ ابن عامر ! 2 2 ! بالواو وقرأ الباقر وغير واوا يعني قال
الملا الذين تكبروا عن الإيمان من قومه وهم القادة ! 2 2 ! ! 2 ! 2 ! بصالح ! 2 ! 2 !
يعني أتصدقون صالحا بأنه مرسل من ربكم إليكم ! 2 2 ! يعني المؤمنين ! 2 2 ! يعني
مصدقين به ! 2 2 ! يعني برسالة صالح .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني عصوا وتركوا أمر ربهم وأبوا عن طاعته في التوحيد ويقال
فيه تقديم ومعناه عتوا عن أمر ربهم وعقروا الناقة وروي عن ابن عباس أنه قال إنهم عقروا
الناقة ليلة الأربعاء في عشية الثلاثاء فأهلكهم ! 2 ! 2 ! في يوم السبت